

# كيف نفهم القرآن نوافذ د شريف طه يونس في ضيافة أ مصطفى الأزهري 7102 2 11

شريف طه يونس

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد اخوتي واخواتي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحلقة جديدة من هذا البرنامج الاسبوعي نوافذ - 00:00:00

اه هذه نافذة جديدة نطل اه من خلالها على حضراتكم بقضية جديدة تتعلق باعظم كلام. كلام الله تبارك وتعالى في كتابه العزيز القرآن الكريم. آآ ليست آآ قضية آآ التعامل مع القرآن آآ فقط تلاوة وتجويدا وآآ - 00:00:32

آآ تحسين صوت وما الى ذلك. هذه ادوات كلها مهمة. لكن قضيتنا اليوم ربما بدأناها في حلقة آآ سابقة. آآ نستكمل الكلام عنها في هذه الحلقة باذن الله تبارك وتعالى هي كيف نفهم القرآن وما هي الوسيلة او الدافع وراء هروب - 00:00:52

من فهم القرآن وده كان عنوان كتاب لضيبي العزيز ووقفت معه الحلقة اللي فاتت هل احنا نهرب بنهرب من الفهم احنا عايزين نقرأ القرآن؟ هل فعلا في هروب حقق في الامة اه من اه اه تدبر وفهم القرآن الكريم ولذلك علاقتنا بهذا الكتاب العزيز اللي هو انشأ - 00:01:12

حضارة ما ليس مثل لها مثيل في الدنيا اه نحتاج الى ان نجد اه عهدنا مع كتاب الله عز وجل ليترجم في كل حياتنا الى نور مبين كما هي وظيفة القرآن العظيم - 00:01:35

هذا ما اناقشه مع ضيبي العزيز آآ رئيس مجلس ادارة معهد العلم والعمل احفوزوا هذا العنوان تحديدا مجلس ادارة معهد العلم والعمل آآ دكتور شريف طه يونس اللي برحب به مرحبا دكتور. اهلا وسهلا بحضرتك. منورنا. الله يكرمك وشرفتنا يا فندم. آآ الحقيقة - 00:01:51

المحاور عندي كتير والزوايا آآ لمشروعكم عديدة ومتنوعة. لكن خليني ابدأ مع حضرتك بفكرة هذه الحملة حملة فهم القرآن او مقاومة آآ الهروب من القرآن زي ما حضرتك سميتها واكدت على ادلة منها - 00:02:11

يعني ان فعلا في هروب متحقق من فهم القرآن وبددت اوهامه من خلال آآ يعني واحد من كتبك اللي هي بيتكون منها آآ المشروع كيف بدأت آآ فكرة هذه الحملة - 00:02:31

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ هو عنوان الحملة الحملة آآ القومية او الحملة العالمية تمنينا ان يكون آآ تكون العالمية فعلا آآ لمكافحة الهروب من الفهم - 00:02:46

اه احنا عندنا في في واقع الامم والدول بنلاحظ ان في حملات بين الفينة والاخرى هذه الحملات لمكافحة اشياء تضر بالافراد وتضر بالمجموع بالمجتمع او بالامم. يمكن احنا مثلا عندنا - 00:03:00

هنا في في مصر كان في حملة قومية لمكافحة البهارياسيا اه كان في حملة قومية لمكافحة الامية. تمام؟ كانت الحملات دي هدفها ان هذه المشكلة مستشرية. يعني او القائمين على هذه الحملة يريدون مكافحة هذا الامر محاصرته. تمام - 00:03:13

آآ يمكن اشهر الحملات اللي كانت موجودة في مصر وفي العالم كله آآ حملات مكافحة الامية. مم. تمام آآ انا الحقيقة استوقفني جدا آآ قول الله عز وجل ومنهم اميون - 00:03:33

لا يعلمون الكتاب الا امانى وان هم الا يظنون. هم فالحقيقة تساءلت طبعا للوهلة الاولى وانا طفل كنت اتصور ان هذه الامية المقصودة

في هذه الاية هي الامية الكتابية. آآ عدم القرائية تمام - 00:03:48

آآ لكن الحقيقة انا لما طالعت كلام المفسرين انا طلعت اكثر من اربعين تفسير في تفسير هذه الاية. هم. فلقيت المفسرين آآ في تفسير قول لا عز وجل الا امني. لان طبعا ده اللي هيوضح ايه معنى الامية. نعم. يعني هنا ربنا وصفهم بانهم اميين. مم. ده ده الوصف

الاول. طيب ليه هم - 00:04:05

ومين؟ اه من اوصافهم انهم لا يقرأون الكتاب الا امني. طبعا لفظ الام بيحي في القرآن على معاني كثيرة بس انا بتكلم على ايه دي

تحديدا. تمام؟ ومنهم منيون لا - 00:04:25

يعلمون الكتاب الا امني. وان هم الا يظنون. يظنون. طيب ايه بقى معنى امانيه؟ لقيت تقريبا تقريبا تسعة وتسعين في المية من المفسرين بيقولوا الا قراءة الا تلاوة فقط بعضهم يقول الا تمنيات. بعضهم يقول الا تخرصات. الاية دي مقصود بها مين؟ الكلام ده

بالزبط. الكلام ده عن مش مش - 00:04:35

امة المسلمين. مم. لكن عن عن امة اليهود خلاص تحديدا اه ودي مسألة مهمة برضو يا استاذ مصطفى اه خمسة وتمانين في المية من

خطاب القرآن خطاب غير مباشر. مم. والخطاب الغير مباشر في التربية اوقع في النفس من الخطاب - 00:04:59

مباشر. طبعا. ولذلك اللي مش هيدرك الكلام ده مش هيحسن تفاهم القرآن الكريم. هم. لان هيقول الايات دي لليهود. ودي للنصارى

ودي للصحابة في اللي هو الموقف الفلاني ودي للمنافقين هينتفع بايه؟ بالعكس ده خطاب غير مباشر اوقع في النفس. واضرب

لحضرتك مثال يتضح به المقال. كتير من اولادنا بيزهقوا لما تقعد تقول له ذاكر ذاكر ذاكر ذاكر ذاكر. احيانا اب - 00:05:14

بحصيف او ذكي يعمل ايه؟ ياخذ ابنه مسلا ويقعد معه مسلا في البلكونة ويقول لوالدته لو سمحت اعمل لنا كوبايتين شاي ويبدأ

يكلمه. يقول له تعرف عمك فلان؟ يقول له اعرفه. قل له ما شاء الله - 00:05:34

معي في المدرسة وذاكر واجتهد ما شاء الله ودلوقتي هو استاذ جامعة وحاله كذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا طب عن ازك يا

ابني بقى ويجي ماشي. هو كده كانه قال له ذاكر تمام - 00:05:44

بس بأسلوب غير مباشر اوقع في نفسه لانه اجاب على سؤال ليه هذاكر وهستفيد ليه لو ذاكرت. غالبا الاوامر المباشرة في الغالب في

في اسلوب تربية واحيانا احنا لا لا نحسن استخدامها. نعم. يعني ده مطلوب ايضا. نعم. لكن احيانا بتبقى سقيلة على احسن الله اليك

فعلا بتحفظ السامع. مم - 00:05:54

فلذلك اغلب اغلب خطاب القرآن خطاب غير مباشر. يكلمنا عن بني اسرائيل ويذمهم في حاجة معينة وكأنه خطاب لنا وده وده واضح

جدا طبعا ان حتى المفسرين سيرين هنا بيقولوا ان الخطاب ده مش مش خطاب لبني اسرائيل ده الخطاب ده خطاب للامة دي. تمام؟

لأ واحيانا تيجي اية تبين العلة من سرد القصة لقد كان في قصصهم - 00:06:14

عبرة لاولي الالباب. ده في منهجية كاملة. القرآن القرآن فيه مجموعة ايات بتبين منهجية التعامل مع القصص او اخبار السابقين. احنا

عندنا مشروع اسمه القصص علم وعمل ولنا كتاب نزل في المعرض اسمه مدارس العلم والعمل. عملنا فيه فصل عن منهجية القرآن

في التعامل مع الاخبار. القرآن وصانا بايه في التعامل مع الاخبار؟ زي الاعتبار والتفكر - 00:06:34

اذكروا غيرها من الامور. الشاهد نرجع فده خطاب اه لبني اسرائيل. تمام؟ وهذا خطاب طب الخطاب ده على المدح ولا على الذم على

الذنب طبعا يعني اجماع المفسرين الطريق. احسن الله اليك. مم. طب ايه اللي تم ذمه في الاية دي؟ ان كل منهم اميون لا يعلمون

الكتاب - 00:06:54

فانا بس بذكر ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امني وانهم الا يظنون. هم. ايه بقى اللي تم ذمه في الاية دي؟ اللي تم ذمه باختصار

ان كل على - 00:07:12

بالكتاب او كل علمهم به مجرد مبانيه والفاظه اقرأوها بس ما فيش اكثر من كده ، ما فيش ابعد من كده. باختصار شديد هو الاية

بتنعي عليهم ان هم ما لهمش عناية - 00:07:22

يعني ما لهمش عناية بالفهم ما لهمش عناية بالتدبر ما لهمش عناية بالعمل. هل يشابهها في سورة الجمعة مثل الذين حملوا التوراة

ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا - 00:07:37

احسن تنديد بهذه الفعل ده كمان ده كمان في ده بتضيف بعد جديد. هم. ان هنا مفسرين زي الزمخشري وغيره. اي الحجة دي سبحان الله! القرطبي والطبري وابن كثير وابن القيم وغيره يقولوا ان ده خطاب للمؤمنين. تمام؟ اه في الاية دي. بس ربنا بيتكلم عن اليهود -

00:07:51

بيذم ما كانوا عليه. ان هم كل علاقتهم بالكتاب ربنا حملهم امانة معانيه ومبانيه. معانيه افهموها يتدبروها ويعملوا بها. ومبانيه ان هم

يحفظوها. تمام؟ مم. ويكثروا من قراءتها وغيره. فحملوا امانة مبانيه وتركوا معانيه - 00:08:11

لذلك حتى الزمخشري يقول نسا كده يقول حملوا آآ حملوا امانة فهمها والعمل بها فلم يفهموها ولم يعملوا بها فكأنهم لم يحملوها فدي

مش مجرد العلم لا طبعا حملوا التوراة لا بها ايوه طبعا لكنهم لا اه لان اصلا لفظ الحمل نفسه في اللغة كده التكفل - 00:08:27

فل والتكليف والتضحية وتكبد المشاق. تمام؟ اولى برعايتها. بالزبط. مم. اه فلذلك هنا الله سبحانه وتعالى ذم دم طائفة من الناس ان

هم كل علاقتهم او بالقرآن او بالوحي او بالكتاب السماوي علاقة ايه؟ علاقة قراءة فقط - 00:08:49

آآ حضرتك في حلقة الحلقة السابقة ذكرت جزء من فلما نسوا ما ذكروا به. نعم. ونسوا حظا مما ذكروا النسيان حضرتك فسررتها لنا او

قولي العملي. نعم. هو الفكر هنا بقى يا استاذ مصطفى ايه. مم. ايه اللي استوقفتني جدا الشيخ العثيمين رحمه الله - 00:09:08

اه قال في الاية دي قال ان هنا الله سبحانه وتعالى شبه الشخص اللي كل علاقته بالقرآن قراءة اه حفظ بس بس علاقته مباني وصفه

بانه امي رائع ممكن يكون حافظ القرآن كله؟ وامي. لذلك بقى دي اللي استوقفتني ده معنى جديد خالص. اه قلت ده هنا بقى فيه

اميتين. هم. فيه امية قرآنية وفيه - 00:09:28

في امية كتابية والقرآن في الاية دي بيحدثنا عن امية اخطر بكثير جدا من الامية الكتابية اخطر بكثير جدا من الامية القرآنية اخطر

بكتير جدا عذرا من الامية القرائية. امية امية قرآنية. امية في فهم معاني القرآن وتدبره والعمل به. يعني هو ما عندوش امية كتابية

ولا عنده امية قراءة - 00:09:54

يقرأ ويكتب ربما يحمل شهادات الماجستير والدكتوراة. لكن يبقى وصفه عند ربنا ايه؟ امي. كنت بقول لنفسي يا استاذ مصطفى احنا

لو حد فينا لا يقرأ ولا يكتب يبقى استحي ما بين الناس انه يقول ان هو امي - 00:10:15

واحنا كدول ومؤسسات وافراد بنكافح الامية القرائية او الكتابية في ايه؟ في افرادنا. صح كده طب ده ربنا تحدث في الاية دي عن

امية اخطر وامية اهم لان الامية القرائية او الكتابية اخرها ايه؟ ممكن نجد انسان لا يحسن يقرأ ولا يكتب بس ناجح جدا في المجتمع

- 00:10:28

قد نجده تمام؟ آآ بالعكس الذي علم العالم بابيه وامه صلى الله عليه وسلم ما كان ايه؟ ما كان يكتب صلى الله عليه وسلم. تمام الامية

الكتابية ايه اقصى مشاكلها - 00:10:51

ايه اقصى مخاطرها؟ انما مشكلة الامية القرآنية مخاطرها ربنا اخبر في القرآن الكريم ان الشخص اللي هيهمل العناية بالمعاني هيقع

في اربع مشكلات الاربع مشكلات دي هي تقريبا كل مشكلات البشر تعود اليها - 00:11:05

ايه المشكلة الاولى؟ مم. الضلال الثانية الشقاء الثالثة الخوف الرابعة الحزن قال الله عز وجل في اواخر سورة طه فاما يأتينكم مني

هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. يبقى الله هدايا هنا القرآن. بالزبط. والسنة الله تكفل تكفل - 00:11:23

مم. بعصمة الناس من الضلال والشقاء بس اشترط شرط الشرط اتبع مش من قرأ أو حفظ أو سمع أو جود فمن ايه؟ اتبع. طيب

والانسان عشان يتبع لازم ايه؟ يفهم. صح؟ انا مش هقدر اعمل بحاجة انا ما ايه - 00:11:47

ما فهمتهاش. مم. فيفهم فلذلك وكأن الاية باختصار بتقول ان الوعد بالعصمة ده لمن اعتنى بالمعاني تمام نروح لاية سورة البقرة فمن

تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. يحزن. كل مشكلات البشر يا استاذ مصطفى تعود الى هذه الاربع مشكلات - 00:12:06

الضلال انا مشكلتي ان انا ما اعرفش ما اعرفش حل المشكلة ايه الشقاء ما اقدرش ما عندوش قوة عملية لا اقدر. تمام؟ او لا اعرف ولا

اقدر الخوف ده انشغال واهتمام بما هو ات. والحزن انشغال واهتمام بما فات - 00:12:29

كل مشكلات بل حتى الامراض النفسية يمكن احنا عندنا في الطب اكتناجات دي حزن وفوبيات بخوف عن كله هيعود انت بتقول مشكلة البشرية طب يعني خرينا نسط ونحلل الواقع بشكل برضو سريع يعني - 00:12:50

يعني الامم التي اه هي ليست مسلمة. نعم. هي اكثر تحضرا اكثر ذوقا اكثر نظافة يعني في في انضباط في المواعيد يعني اخلاق اسلامية اثر عليه الاسلام يعني كي اين هو الشقاء - 00:13:11

هي دي القضية بقى. مم. الجوانب اللي شقي منها اللي شقي فيها هي الجوانب اللي اللي باقعد فيها عما اخبر الله عز وجل به ولو لاحزت حضرتك نقاط تميزه هتجدد هي النقاط اللي وصى بها القرآن - 00:13:30

هو اتبع الكلام ده اصل هو المنهج القرآني منهج انساني وعذرا الفطرة السليمة ما ترفضش الكلام اللي قال به القرآن ابدأ بالعكس. ده هو ده الطبيعي. انا حتى كنت بقول في مسألة التعامل مع القرآن يا استاذ مصطفى. لو - 00:13:46

انا النهاردة موظف في شركة وارسلوا الي لائحة وقالوا لي دي اللائحة التنفيذية لك كموظف لما ييجوا يحاسبونا يحاسبوني على ايه؟ على قراءة اللائحة ولا حفظها؟ ولا على تطبيقها؟ طبعا. طبعي جدا. اه. ده كلام منطقي جدا. هم. انا واجبي تجاه اللائحة دي ايه -

00:14:03

فلنتفهمها. مم. مش ان انا اشوف ازاى اطبقها سبحانه الله! انا حتى لو جا لي رسالة على الموبايل الرسالة دي بيبقى غاية اهتمامي

ابتداء ايه اني افهمها صح؟ اشوف في حد كل اللي بيعمله مع رسالة جات له من حد عزيز عليه انه يقرأها بس - 00:14:20

ده دي مسألة منطقية قبل كل حاجة. لذلك احنا شعرنا بخطورة بس يقرأه يقرأه ويفهمها بالتالي يتأثر بها. بيتأثر بها ويشوف ما الذي

ينبغي عليه فعله. مم. يا استاذ مصطفى احنا شفنا ان هذه الامية القرآنية اخطر - 00:14:37

من الامية الكتابية. طيب في حديث ان من من علامات الساعة يعني آآ ان الناس يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم او نعم. او حناجرهم

يعني. نعم. معنى الكلام ده ايه؟ هو ده يا فندم اللي اقصدته تحديدا لما قلت لحضرتك ايه؟ ان هذه الامية - 00:14:54

القرآنية اخطر من الامية الكتابية. ليه لان الامية دي افرزت ايه؟ افرزت ضلال وشقاء وخوف وحزن مم. افرزت مثال واحد اللي

فضيلتك ذكرته دلوقتي. وهو مثال ايه؟ الخوارج. تأمل معي حضرتك كده. الخوارج النبي صلى الله عليه وسلم قال للصحابه يحقر

احدكم - 00:15:14

تلاطوا الى صلاتهم وصيامهم وقيامهم الى قيامه الى قيامه كانت معسكراتهم تعرف على بعد اميال لهم دوي كدوي النحل بالقرآن.

النبي يقول عن علاقتهم بالقرآن يقول زلقة به السننهم اه النووي وابن حجر يقولوا ايه؟ يقولوا يقرأونه رطبا سهلا. يعني حافظينه زي

الميه. لدرجة عبدالرحمن ابن ملجم الخبيث اللي قتل سيدنا علي خير اهل - 00:15:34

الارض حينها لما قتلوا عبدالرحمن ابن ملجم هذا ابن كثير ذكر في البداية والنهاية ان كان له عناية كبيرة بالقرآن وبأيتيه الناس من

اقطار الارض تمام؟ من العناية بالمباني عناية عجيبة بالمباني. مم. يعني كانوا ناس مباني الالفاز يعني. اه الالفاز للتزهد تنسك يظهرون

الكلام ده بشكل لدرجة ان - 00:15:57

النبي صلى الله عليه وسلم يقول يقولون من قول خير البرية. يعني كلامه كده تسمع كلامهم اطرب له. هم. من الحاجات العجيبة يا

استاذ مصطفى ان رغم كل ده كل ده ان - 00:16:16

النبي يقول هم كلاب النار ان رغم كل ده من الدين كما يملك السهم للرميد. اعجب الحديس ده محتاج تحليل الحقيقة. طب السؤال

بقى. يعني ما ينفعش نعدي عليه كده لان هذه الحالة تتكرر - 00:16:26

دايما في كل زمان ومكان. اه. وما هيتهيش. وبتبهر طبعا تبهر طبعا للاسف الشديد. وناس بيضحوا. اه طبعا. وناس كذا.

طبعا للاسف. خارج الاطار اصل للاسف طبعا للاسف وبتتكرر في كل زمان ومكان وفي زماننا ده امثلة كتيرة عليها. مم. واخذ بال

حضرتك؟ للاسف الشديد. احيانا بعض بعض الناس تميل ايه الى الى - 00:16:38

الى هذا التشدد. طبعا يميل نموج. كلام هو كلام يعني سبحانه الله! اه وان يقولوا تسمع لقولهم. هم. يعني كلام كويس النبي قال كده

يقولون من قول خير البرية كذا - 00:16:58

وكذا طب حضرتك بقى تعالى نشوف النبي صلى الله عليه وسلم وهو بيوصفهم لنا بينبهننا للسبب الذي ال بهم الى ما الوا اليه يقول لنا ايه؟ يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم - [00:17:08](#)

وفي رواية لا يجاوز حناجرهم وفي رواية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم طب ونرجع للعلماء نشوف ايه معنى الكلام ده. مم. للاسف الشديد كثير من الناس كلهم اهتموا في الخواارج بايه؟ ان هم اعتقاداتهم وكذا وكذا وما وصلوا اليه. احنا - [00:17:25](#)

عايزين ننتبه الاول ليه وصلوا لكده ايه اللي افرز المنتج ده في النهاية؟ ايه اللي وصل بنا لهذا المنتج في النهاية؟ لازم دي ننتبه لها ابتداء النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا الكلام ده نشوف شرح العلماء ليه - [00:17:40](#)

اه العلماء اشتهرهم او اغلبهم ماشي؟ يقول ايه؟ يقول معناه ان القرآن ماشي؟ علاقتهم به لا تتجاوز الحنجرة لا يصل الى قلوبهم تمام؟ لذلك مع كل هذا التنسل. اه. وهذا الاستغراق في العبادة. لدرجة ان الزركشي في اه رحمه الله في البرهان يقول ايه؟ يقول ذمهم باحكام الفاظ - [00:17:53](#)

واهمال عالي يا الله! واخذ بال حضرتك؟ اه. لا يصل الى قلوبهم. ده كلام النووي وابن حجر وابن دقيق العيد وغيره من العلماء. لكن آ لكنهم لانهم خرجوا عن خير الهدي هدي محمد - [00:18:16](#)

احسن الله اليك. لذلك خد بال حضرتك بقى ابن بطال رحمه الله من شراح البخاري له كلام عجيب جدا هو مش شايف كده بس لأ ده شايف ان النبي بيقول ان كلامهم حتى - [00:18:29](#)

قراءتهم دي مش مقبولة منهم وشايف ان لا يجاوز حناجرهم يعني لا يقبل واستدل بقول الله عز وجل ده معنى جديد معنى جديد. مم. ان حتى قراءتهم دي طالما ما فيهاش التفهم والتدبر والعمل وفيها الاعمال الشنيعة اللي بيعملوها فلا - [00:18:42](#)

تصعد الى الله واستدل بقول الله عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وقال ان الهاء اللي فيه يرفعه. هم. يا ترى دي عائدة على ايه؟ يا ترى عائدة على لفظ الجلالة؟ اه. ان ربنا اللي بيرفع الاليه؟ العمل الصالح - [00:18:58](#)

عائدة على الكلم الطيب. مم. وهو قالها على تفسير انها عائدة على الكلمة الطيب يبقى بعد ما الانسان يقول كلمة طيب زي قراءة القرآن والذكر. يستحب انه يشفعه باعمال صالحة - [00:19:15](#)

عشان ترفعه مم. واخذ بال حضرتك؟ فيبقى التأويل ايه اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفع الكلمة الطيبة يا سلام. واخذ بال حضرتك؟ اه. يبقى الهاء دي عائدة على الكلم الطيب. واخذ بال فضيلتك معي؟ لذلك النبي صلى الله عليه وسلم ده كان هديه حتى بعد ما كان مجالس تدارس المعاني مع سيدنا جبريل - [00:19:25](#)

جبريل كان يكون اجود بالخير من ريح الاليه؟ المرسله. وابن حجر كان بيقول ده من اسرار كده انه بيعمل اعمال صالحة عشان ترفع كلمة طيب. واخذ بال حضرتك؟ فلذلك سبحان الله - [00:19:47](#)

آ كلام العلماء في شرحهم ليقراءون القرآن لا يجاوزوا حناجرهم. الناس دول بقى اه افسدوا قد ايه على مستواهم وافسدوا قد ايه في الامة استحلوا دماءهم واستباحوا اعراضهم طب انا اقدر اقول لحضرتك بعبارة تانية - [00:19:57](#)

السبب فيما حصل للخواارج انه كان اول خروج عن المنهج النبوي في التعامل مع القرآن الكريم فترتب عليه خروج عن الجماعة السياسية خروج عن الجماعة الفكرية للامة خروج عن الجماعة السلوكية. وبالتالي هم عبثوا في - [00:20:16](#)

تأويل القرآن. احسن الله اليك. الفساد في التأويل كان مشكلتهم فهم. هم. مشكلتهم فهم اصلا الايات اللي راح سيدنا عبدالله ابن عباس يناظرهم فيها ما هي كانت فاهمة. كانت الايات على هواك. هم لم يحرفوا لن يستطيعوا. احسن الله اليك. فهم يحرف فهم خاطئ وهذا الفهم ادى به الى ذلك. هم. عشان كده هرجع اقول - [00:20:34](#)

تاني ان تلك الامة القرآنية اخطر على الامة من الامة الكتابية. عشان كده مصطلح آ على الكتاب والسنة بفهم السلف الصالح. دي الضابط دي مهم جدا. العاصم من يعني بالظبط هذه العاصمة من تلك - [00:20:54](#)

القواسم القواسم ولا شك. مم. اني بقول انا بقول لحضرتك ان النهاردة بص اي ضلال موجود في المجتمع النهاردة. اي شقاء موجود في المجتمع النهاردة اي يخوف اي حزن مرده للاسف لاهمال اية او سورة. طيب - [00:21:12](#)

انا عايزك تستحضر لي حضرتك حديث العرباض ابن سارية. نعم. وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعظة لان فيها جملة مهمة في كل الحديث المهم لكن جملة يعني تتعلق بمشروعنا يعني. آآ وانه من يعيش منكم او فانه من يعيش منكم فسيبقى اختلافا -

[00:21:28](#)

كثيرا. نعم. نعم. فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين. المهديين المهيدين من بعد. عضوا عليها بالنواجذ. نعم احسن الله اليك. هي دي حقيقة واصلا يمكن النبي صلى الله عليه وسلم قال تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدًا. هم. كتاب الله وسنتي.

[00:21:47](#) ودايما احنا كنا نقول على الكتاب والسنة ايه -

نقول يعني لو جاز التعبير ان القرآن هو النسخة المستورة والسنة هي النسخة المنظورة. كنا نقول دايما على السنة من اراد ان ان قرأ القرآن من من زاوية تطبيقية فليقرأ سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. كنا دايما نقول من اراد ان يرى وصايا

[00:22:07](#) الايات رأي -

فليطالع سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. وطبعا جملة السيدة عائشة الصديقة رضي الله تعالى عنها. احسن الله اليك. لما قالت كان قرأنا يمشي. ايوا كان هي فعلا كانت كده هي هي باختصار كانت كده. هم. فعندنا نسختين من القرآن او من الهدى نسخة مستورة في

[00:22:27](#) المصحف. هم. ونسخة منظورة في واقع النبي صلى الله عليه -

صلى الله عليه وسلم. فلذلك من استمسك بهما لا يضل ابدا وده برضو مصداق الاية فمن اتبع هداي ان المفسرين زي الامام القرطبي

[00:22:47](#) والامام الشنقيطي وغيرهم والشيخ السعدي رحمه الله مثلا قالوا -

الهدى رسالة ورسول واخذ بال حضرتك؟ مم. فلذلك سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم لما حدث سيدنا آآ حذيفة عن الفتن واختلاف زي ما فضيلتك بتقول اختلاف كثير وفتن كثيرة طب نعمل ايه؟ طب نتصرف ازاى؟ مم. طب ايه الحل؟ طب ايه الخروج

[00:23:00](#) من الفتن دي؟ هي ليه الفتن اصلا؟ اكيد العلاج هيبقى له علاقة -

والاسباب صح؟ صحيح. المفروض ان العلاج هيبعد الياه؟ الاسباب. صح؟ نعم. فالنبي صلى الله عليه وسلم وجهه توجيه ربما البعض

[00:23:20](#) للأسف يعتبره ايه؟ يقول لك ايه يا عم الكلام اللي تقول عليه ده -

لو قلت لواحد كده انت يقول لك ايه اللي بتقول عليه ده؟ لدرجة في الفترة اللي كان فيها اضطرابات كنا احنا منشغلين بايه؟ بمسألة

[00:23:30](#) القرآن والعناية به وفهمه وتدبره وتعليمه للناس. كان حد يقول -

خليك انت بس كده ابقى مش عارف ايه ابقى كذا النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا حذيفة قال له يا رسول الله فما المخرج من ذلك

[00:23:40](#) انا توقعت بقى ان هيدي له توجيهاته -

قال تعلم كتاب الله واعمل به فهو المخرج من ذلك. الله خلاص قال فاعدت عليه مرارا قال لي ده رقم واحد طب ايه اتنين طب ايه

[00:23:54](#) ثلاثة طب ايه اربعة؟ طب ايه خمسة -

وكل مرة يقول تعلم كتاب الله واعمل به فهو النجاة وفي رواية في الصحيح صححه الشيخ الالباني تعلم كتاب الله واتبع ما فيه فهو النجاة. يعني اول القرآن وثانيا القرآن وثالثا القرآن ورابعا القرآن. وخامسا القرآن بس ايه يا استاذ مصطفى؟ تعلم كتاب الله واعمل به -

[00:24:13](#)

واتبع ما فيه طيب تعلم كتاب الله واعمل دي المخرجات احسن الله اليك نتيجة للفهم ان هو بالظبط ان هو هو ده بقى هيتعلم ايه؟

[00:24:35](#) يتعلم المعاني. هم. واخذ بال حضرتك زي ما ما هو ده ما هو ده كان منح -

النبي في تعليم الصحابة. صلى الله عليه وسلم. سيدنا عبدالله بن مسعود بيقول كان الرجل منا اذا تعلم عشر ايات لا يجاوز ذهن حتى

يعرف معانيهن والعمل بهن في كتابك انا قريت ان سيدنا ابن عمر قعد تمن آآ سنوات في سورة البقرة نعم. سورة البقرة. ابوة ما

[00:24:52](#) لك اورد كده في الموطأ. مم. وسيدنا عمر آآ -

اللي في في سير اعلام النبلاء الذهبي اورد انه تعلم البقرة في اتناشر سنة تمام؟ اتناشر سنة تعال والمعلقين على الاثر ده من العلماء

[00:25:17](#) يقولوا ايه؟ يقولوا لانه لم يكن يتعلم مبانيها فقط. انما كان يتعلم معانيها وكيف -

عمل بها وخصوصا كمان ان سورة البقرة هي الف امر والف يعني فيها كثير من الاحكام. فلذلك اصلا هم لما يسمع زي ما ورد في الذاريات ابن كثير تقريبا - [00:25:34](#)

لما يسمع آآ يعني او في الطور ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع فيبكي وتأثر ويعاد ايام الى اي حد يبيقوا مبشرين بالجنة. نعم. التعامل مع القرآن بهذا الصدق. لأ ما كانش وهذا التأثير - [00:25:44](#)

الغير مسبوق. نعم. آآ نتيجته تدبر القرآن ومعايشة القرآن. آآ استاز مصطفى احنا عارف في الحملة دي بنتكلم على ايه؟ مم. ده عزرا يعني انا بقول احنا تنزلنا تنزلنا تنزلنا وبقينا بنطالب بس بان احنا نفهم على الاقل - [00:26:02](#)

يعني شوف بقى مش دي المفتاح هو ده المفتاح فعلا دي حقيقة بس اقصد اقول لحضرتك حتى بقينا بنطالب بامر بديهي بامر ايه؟ بديهي جدا. ايوة لان لان الهجمة الشرسة على عقيدة المسلمين وعلى عزلهم عن الكتاب آآ اللي اللي - [00:26:20](#)

سيدنا علي. نعم. اه. ود كثير من اهل الكتاب لو يردوكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبينوا اه احسنت. اذا احنا في امم تريد ان تستأصلنا او نعم. تكسر هذا الجدار الواصل بيننا وبين كتاب الله عز وجل - [00:26:37](#)

الكتاب الوحيد الذي لم يحرف. احسن الله اليك. فطبعا هم عندهم وعي بالقضية دي اكثر من المسلمين انفسهم. مش بس كده يعني قرآن مليه بالكنوز والخيرات والبركات حينها كتاب اسمه رحلة اكتشاف ما يقدمه لنا القرآن - [00:26:57](#)

كان فكرته ان احنا نقول للامة في المشروع برضه؟ نقول للامة القرآن يعني كنوز بل هو كنز ينبغي ان يكتشف لذلك السلف والصحابة احنا بنقول كده بس كلام الثناء احسن الله اليك بس في فرق بقى بين المعاشة والاستشعار مم انك تحس - [00:27:14](#)

فعلا ان انت بين يديك كنز. لدرجة سبحان الملك يعني الصحابة كان عندهم عبادة اسمها تثوير القرآن. كان بيتكلم عنها سيدنا عبدالله ابن مسعود التثوير اصلا في اللغة معناه البحث والتقليب والتنقيب. هم. فكان يقول ثوروا القرآن فان فيه علم الاولين والآخرين. يا سلام! والله كل اللي احنا - [00:27:32](#)

نحتاج اليه موجود في كتاب الله عز وجل. والله يا استاز مصطفى كثير جدا ما اتألم. ويمكن ده بيبقى وجع في قلبي شخصا لما يبقى لك جار انت شايفه عمال يتألم ويتلوى من الوجع - [00:27:51](#)

وانت عارف ايه علاجه بيبقى بتبقى يعني حزين جدا ومتحسر جدا طب تصور بقى لو هو علاجه جنب ايده وجعك اكبر. تصور بقى لو انت عمال تصرخ فيه ده علاجك ده علاجك ده علاجك وهو - [00:28:04](#)

مصر ان لا ده مش علاجي. هذا هذا الوجع بلغ مداه بالنبي صلى الله عليه وسلم الذي انزل عليه القرآن فلعلك باخع لنفسك. نعم. نعم. على اثرهم لم يؤمنوا بهذا الحديث. اسف. حقيقي. يعني انت بتشعر بدرجة من الوجع فعلا والله. بمن نزل على قلبه القرآن. هذا الالم والله ان الام - [00:28:23](#)

يكون بين يديها هذا النور وللأسف الشديد مش بيستضئ به. ايوة بس بس خلينا نلتمس عزري للامة زي ما قلت من شوية الهجوم الشرس على مفاهيم الامة على عقيدة الامة على علاقة الامة بالقرآن تؤدي لهذه النتيجة - [00:28:43](#)

فانتم بتجددوا بقى يعني ده شغلكم وجعلتوها او حضرتك واخوانك ومن معك في المؤسسة او في هذا المعهد آآ خدتوا القضية دي وركزتوا عليها لان بتعتبر ان دي ام القضايا. احسن الله وتركها انت سميتة ام الخطايا. احسن الله اليك. مم. احسن الله اليك. ما اروعها من عبارة - [00:29:02](#)

هي ام القضايا وتركها هو ام الخطايا. ليه؟ مم. لان كل المشاكل هتبقى انا ما فهمتش القرآن فكل اللي جاي من بعد خلاص فين عمل فين تطبيق فين تحكيم فين تدوي فين خروج من الظلمات الى النور؟ مش موجود دي حقيقة طب كلمني يعني احنا كده في - [00:29:22](#)

في الاطار العام في تفاصيل المشروع برضه عشان الناس تبقى عارفة ان احنا في مشروع اسمه كزا ايوة احنا بفضل الله عندنا مشروع اسمه مشروع القرآن علم وعمل مشروع القرآن علم وعمل هو - [00:29:40](#)

احياء للمنهج النبوي في التعامل مع القرآن الكريم. مم. اللي يمكن دايم احنا بنلخصه بالتلات عبارات دول ان هو المنهج النبوي في

التعامل مع القرآن قام على المعاني والمباني معا. وده المحور الاول. مم - [00:29:50](#)

مم. يعني نهتم بالمعاني والمباني مع بعض لكن قام في المحور الثاني على تقديم المعاني على المباني. يعني افهم الاول واتدبر واعمل وبعد كده احفظ واتوسع في فيما يتعلق بالمباني لا بأس - [00:30:00](#)

انا باكد بس الالفاظ نعم الحروف نعم الجمل. المحور الثالث كان طيب العناية بالمعاني ايه العناية عذرا بالمعاني ايه؟ علما وعملا واخذ بال حضرتك؟ مش علما بس لان بعض الناس بتصور ان المشكلة اتحلت بان انا فهمت. لا ده لسه ما وراء ذلك. احنا في

مشروعنا القرآني علمه عمل شفنا ان الحمد لله ده - [00:30:12](#)

هدفنا ان احنا نصل بالامة الى احياء المنهج النبوي في تعلم القرآن الكريم. مم. لكن شفنا ان على الاقل محتاجين ناخذ خطوة. الخطوة

دي هي ايه؟ اللي احنا اعلناه في الحملة دي. الحملة العالمية - [00:30:36](#)

الى مكافحة الهروب من الفهم. لان احنا شفنا ان النهاردة للأسف الشديد اصبحنا آآ الناس بتهرب من الفهم مع سبق الاصرار والترصد.

انا دي بقى من الحلقة اللي فاتت وانا بشكلك فيها يا دكتور آآ شريف. آآ انا بطبيعتي باحب التمس الاعزاز - [00:30:46](#)

لان انا عارف الضغط الكبير ضغط تاريخي. مش وليد اللحظة. عزل الامة عن القرآن مش ابن النهاردة ده قصة قصة طويلة ولها مراكز

قاعدة فالناس احنا اجيال يعني اذا كان دائما - [00:31:07](#)

آآ يعني استأنس بقول الله تبارك وتعالى للصحابة اللي كان فيهم الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعف. قل يا رب طب احنا آآ

يعني آآ اكثر ضعفا واهتراء من الصحابة فخذ بين وصينا اليك اخذ الكرام عليك يا رب العالمين. فحضرتك بتتهم الامة تهمة او بلاش

تهمة بتشخص وانت - [00:31:26](#)

اه. اه اداء الامة بان في داء في مرض عضال اسمه الهروب من فهم القرآن الكريم. لكن الجملة اللي بتستفزني اه انك بتقول ده مع

سبق الاصرار والترصد. ازاي يا دكتور؟ هو بص حضرتك. هو الحقيقة يمكن اه اه جزاكم الله خيرا. احنا اصلا فكرتنا تقريب القرآن للامة

- [00:31:46](#)

وبالعكس والله احنا شايفين ان من آآ اللي احنا بنعمله ده من باب التخفيف على الناس لان احنا شايفين الناس تعبانة. مم. وهي بعيدة

عن القرآن. آآ طه ما انزلنا - [00:32:06](#)

احسن الله اليك. فيا عمر بالقرآن. والله نفسنا كده نفسنا نحررهم من الشقاء. نفسنا يعني نفسنا اللي شعرنا به يشعروا به. انا دائما كنت

بقول النائحة الثكلى كالنائحة المستعارة. ودايما كنت اقول لما اتكلم عن القرآن انا ما بتكلمش عن آآ عن سطور في صفحات. لا انا

بتكلم عن كتاب - [00:32:16](#)

الله عز وجل به بتكلم عن كتاب يعني اصلح الله عز وجل لي حياتي. نعم. انا ما بتكلمش انا نفسي ان هذا النور يصل للآخرين. بالعكس

احنا والله مش من التشديد عليهم. انا كطبيب - [00:32:36](#)

لو جالي النهاردة واحد آآ مثلا مصر ما ياخذش العلاج. واقول له ليه ما بتاخذش العلاج يقول لي اا لأ عشان اا اصل انا اخذ العلاج ده اا

كده هيبقى قدح في التوكل - [00:32:48](#)

في تصور حضرتك ان هو كده هرب من انه ياخذ العلاج. صح؟ طب هروبه ده كان غصب عنه ولا بمزاجه بمزاجه بمزاجه. مم. هو ده

سبق الاصرار والترصد طب ايه اللي تسبب في هروبه - [00:33:02](#)

وهما عنده ان ده قدح في التوكل وهما عنده ان اضرار الامر ده اكتر. اه وخلل في التصور ان علاقتي بالقرآن ان انا اقرأ واستمتع

نفسها فيها متعة طبعاً ولا شك - [00:33:15](#)

ولا شك طبعاً. مم. هو ده اللي نقصده بالزبط يا استاذ مصطفى. مم. احنا تعال الاول بس نتكلم عن عن زاهرة موجودة في واقعنا

اسمها الطقوسية. مم. خلاص. في نقاط - [00:33:28](#)

على اني بدأت اسمع صوت المخرج يعني. الطقوسية باختصار شديد ان النهاردة صارت الصلاة عبارة عن حركات اجساد. هم. رغم ان

الصلاة صلة القلب بالرب والنبي لما قال صلوا كما رأيتموني اصلي اكيد ما يقصدش الزاهر بس يقصد الزهر والباطن. وربنا قال واقم

الصلاة لذكري. انا - 00:33:38

نسبة في لي صديق داعية اخ فاضل كان آآ يشبه علاقة المسلمين امة بالاسلام بهذه الجملة القرآنية اللي قريتها يعني ملكة سبأ. اه. كانه هو نعم حقيقي للاسف يعني عجبني التشكيل على يعني آآ ده الواقع اصبحت فعلا طقوسية فصارت الصلاة حركات اجساد فعشان كده كنا - 00:33:58

يقول في واحد صلى وما صلاش وصام وما صامش وقام وما قامش وذكر وما ذكرش ودعا وما دعاش. ليه؟ لانه هو صار الموضوع عنده شوية طقوس. ان هو يؤدي طقوس لا ده - 00:34:24

صلاة واقم الصلاة لذكري. الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. ولذلك الرجل اللي ركع وسجد وعمل حركات كلها. النبي صلى الله عليه وسلم قال له ارجع فصل فانك لم تصلي. رغم ان هو ايه - 00:34:34

رغم ان هو اتى بالحركات الظاهرة. مم. بس افتقد الطمأنينة اللي احنا بنسميها في الفقه ركن خلاص وهي ركن الخشوع. خلاص؟ افتقد الخشوع من من ركنه والواجب والمستحب يفتقده كله. انت سقت حديث جميل قوي يمكن اول مرة اشوفه وطلعت تخريجه الشيخ الالباني رحمه الله مقربه انه ركعتان في - 00:34:44

التفكر خير من كلام ابن عباس نعم. كلام ابن عباس. دي حقيقة فعلا. الموضوع ده بقى الطقوسية دي طغت على الياه؟ على الصوم. طغت بقى ايه آآ رب صائم ليس يوم الصائم الا الجوع والعطش. رغم ان هو متصور ان الصوم امساك عن المفطرات وهو امساك عن المحرمات. كل ده دي الاعمال الصوم والصلاة - 00:35:04

للسدقات الكزا. كل ده مفتاحها يعني مفتاح العلاج في فهم القرآن وفي هو هيفهم حتى طب اقول لحضرتك حاجة. مم. مفتاح الخشوع في الصلاة تفهم الفاتحة والتفكر فيه يعني مجرد ما يتفهم مجرد انه يستحضر كده ويقول الحمد لله رب العالمين واجيب والله حمدان عبدي. استحضار ده خلاص فتحت الصلاة. مم. لذلك بعض العلماء من من اسباب تسمية - 00:35:24

بالصلاة يقول لان بها صلاح الصلاة يعني صلاح الصلاة من من حنة من الناحية الباطنة طقوسية دي موجودة بقى في الصلاة في الصوم المشكلة انها استشرت حتى وصلت للقرآن الكريم - 00:35:51

فصارت العلاقة بالقرآن علاقة ايه آآ بس لذلك حتى السيدة عائشة مم. في مسند الامام احمد وحسنه الشيخ الارناؤوط لما آآ ذكر لها ان اناس ربما يقرأوا المفصل في ركعة - 00:36:03

ويقرأوا القرآن كله في ليلة فقلت اولئك قرأوا وما قرأوا. وفكرتني بعبارة النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فصلي فانك لم تصلي. وكأنها ما اعتبرتش دي قراءة عشان كده سيدنا علي كان يقول لا خير في قراءة لا تدبر فيها. حضرتك في في في هذا الكتاب الحقيقة انا قريته واستمتعت به حشدت عدد - 00:36:15

كبير جدا من الادلة لتبين آآ ان القصة مش قصة قراءة ولا تلاوة فقط آآ ده ممكن ده لا يعد قراءة ولا يعد مقبولا. ما دام لم يتبعوا فهم وبالتالي ان احنا نفهم. آآ عمل يعني - 00:36:35

فهم فهم صحيح. اه طبعاً الحلقة للاسف انتهت لكن عايز اسأل سؤال اخير يا دكتور آآ انت بقى لك في المشروع ده آآ سنوات. اه. وفي تقريبا آآ تمن كتب آآ الحمد لله. هل هل مع تطبيق - 00:36:51

هذه الدعوة العزيمة جدا وجعلكم الموضوع ده قضية اساسية تخصصتوا فيها وركزتوا عليها اعتبرتوها هو بحق مفتاح للاسلام كله. نعم. كل اعماله هل شفتهم مخرجات نتيجة لها في الواقع؟ يعني لمستته ولا هي برضه قضية انا والله يعني لو لبست ضيق - 00:37:08 الوقت عندنا نماذج في مرة زرنا واحد من زملائنا الاطباء هو ما شاء الله محب للخير ومحب لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومحب للقرآن وكان بيختم تقريبا كل ثلاثة ايام. هم - 00:37:32

احنا زرناه فكلمناه عن القضية دي وقلنا له ان يعني الفرق بين ثواب القراءة العادية والقراءة بفهم. مم. يكفي يا استاذ مصطفى ان ده دي سنة على احسن التقديرات وده فرض - 00:37:42

يعني القراءة بدون فهم على احسن التقديرات مستحبة. مم. والفهم فرض. مم. وبين السنة والفرض كما بين السماء والارض في الاجر.

طبعاً. واخذ بال حضرتك؟ كانوا يقولوا لي طب ثواب قراءة اية كذا؟ اقول لهم طب ثواب فهم اية قد ايه - [00:37:52](#)  
تواب العمل بها اكيد اعلى. طبعاً. فلذلك قلنا له ارشدناه لكده. قلنا له طب انت ممكن حضرتك بس دلوقتي الحمد لله الامر ميسر جداً.  
ممكن انت انا كنت بقول يا استاذ - [00:38:06](#)

مصطفى احنا حسابنا مش هيبقى سهل عند ربنا على المسألة دي. مسألة ايه؟ مسألة ان احنا التفسير بقى بالنسبة لنا زمانيا على بعد  
واحد ثانية على بعد واحد سنتي ها انت بتقول متون عزيمة جدا تحتاج لشرح. تحتاج لوقت. والوقت يحتاج لمخرج متسامح. مش  
هيقدر يسامح اصلاً. ايوه - [00:38:16](#)

آأ اكمل القصة دي بتاعة الدكتور. فالحمد لله تركناه وقلنا له يا ريت تفهم القرآن وتبدأ فيه التفسير المؤسر بتاع مجمع الملك فهد ده  
بنوصي به على هامش المصحف. قلنا له ابدأ اقرأ كده مع الفهم - [00:38:38](#)

والله اتصل بي انا وزميلي بعد يوم قال لي جزاكم الله خيراً. بارك الله فيكم. والله الذي لا اله الا هو انا اول مرة استمتع بالقرآن كده.  
الله! ما شاء الله! ازا - [00:38:48](#)

التفسير معايشة القرآن برضو انتم لكم آأ عاملين آأ برامج تطبيقية او عملية. نعم. لمسألة الفهم ومسألة التدبر ربما انا بقى انا انا  
حلقتين مع حضرتك آأ دكتور شريف كان كل دي مفاتيح او محطات سريعة. نعم. للمشروع العظيم ده - [00:38:58](#)

اللي ان شاء الله ربما نشوفه على قناة الندى بازن الله. ان شاء الله بازن الله. ونفرد به سبق للقناة. في دورات علمية وفي آأ برامج  
تفسيرية. ناخذ بايد الامة - [00:39:18](#)

لفهم القرآن اللي تحلو به الحياة بعد ذلك. احسن الله اليك. ولذلك مشروعكم اسمه بالقرآن. بالوحي نحن. او بالوحي نحيا. نعم. وده  
موجود على اه مواقع التواصل الاجتماعي اه مواقعكم. عايز تقول جملة اخيرة يعني وصية كده في جملة اه اخيرة نختم بها الحلقة -  
[00:39:28](#)

والله يعني انا انا الحقيقة كانت من وصية هاوصي بوصية شيخ هشام تيمي يقول والمطلوب من القرآن هو فهم معانيه والعمل به.  
فان لم تكن هذه همة حافظه لم يكن من اهل العلم والدين. ان - [00:39:48](#)

قد حفظ القرآن او بعضه وهو لا يفهم معانيه فتعلمه لما يفهمه من معاني القرآن افضل من تلاوة ما لا يفهم معناه ناس محتاجة تسمع  
الحلقة وتسمع اعادتها ان شاء الله وعشان تاخذ هذه الجملة اللي هي فسرت كل ما نعم. تقومون آأ به - [00:40:03](#)

دكتور شريف طه يونس رئيس مجلس ادارة معهد العلم والعمل ويعني مؤسس هذه الحملة العزيمة وصاحب هذا المشروع الكبير  
اسأل الله وان يسددك ويوفقك ويتقبل منك ومن اخوانك القائمين على هذا الامر. ويكون تكونوا مفتاح لنهضة هذه الامة. رب

العالمين. وعودتها الى كتاب - [00:40:25](#)

ربها عز وجل. جزاك الله خيراً واحسن الله اليك. وبشكر حضراتكم على يعني هذه المتابعة. كمان بشكر مخرجنا محمد اسامة اللي  
بيسامحنا في دقيقتين زيادة. تحياتي لحضراتكم حلقة جديدة مع نوافز بازن الله تبارك وتعالى. استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة

الله وبركاته - [00:40:45](#)

- [00:41:05](#)